خلاصة المحاضرة الأولى

تعريف الخُلُق و طبيعته ومكانته في الإسلام

أولاً- تعريف الخُلُق:

لغة : بضم الخاء واللام الطبع والسجية. أي ما جُبِل عليه الإنسان من الطَّبع.

اصطلاحا : حالٌ للنفس راسخةٌ تصدر عنها الأفعال من خيرٍ أو شرٍ من غير حاجةٍ إلى فِكرٍ ورَوِيَّةٍ.

ثانياً- موضوع علم الأخلاق:

يبحث علم الأخلاق في الأحكام القيمة المتعلقة بالأعمال التي توصف بالخير أو الشر, أو توصف بالحسن أو القبح

ثالثاً- أقسام الخلق:

1- فطرية : جُبِلَ الإنسانُ عليها أي هي هبة ومنحة من الله تعالى, وليس للإنسان أي دور في اكتسابها

2- مكتسبة : يسعى الإنسان في تحصيلها بالتدريب والممارسة العملية, ومن خلال مجاهدته لنفسه , وبهذا الاعتبار ينقسم الخلق إلى:

أ : خلق حسن : وهو الأدب والفضيلة وتنتج عنه أقوال وأفعال جميلة عقلا وشرعا.

ب : خلق سيء : وهو سوء الأدب والرذيلة وتنتج عنه أقوال وأفعال قبيحة عقلا وشرعا.

رابعاً: مكانة الأخلاق في الإسلام

حث الإسلام على الفضائل وحذر من الرذائل في نصوص لا تحصى من القرآن والسنة.

العبادات الإسلامية الكبرى ذات أهداف أخلاقية جلية منصوص عليها في كتاب الله:

(الصلاة , الزكاة , الصيام , الحج , الاقتصاد , السياسة , الحرب)

خلاصة المحاضرة الثانية

أسس الأخلاق في الإسلام

أولاً ـ الأساس الاعتقادي:

يتمثل الأساس الاعتقادي للأخلاق الإسلامية في ثلاثة أركان هي:
(الإيمان بالله تعالى – خلق الله سبحانه الإنسان وعرفه بنفسه – وجود الحياة بعد الموت)

ثانياً ـ الأساس الواقعي والعلمي:

- دعوات روحية لمحاربة الطبيعة
- دعوات للطبيعيين
- الإسلام والوسطية

القوانين الأساسية للحياة :

1 – قانون المحافظة على الحياة
2 – قانون تكاثر النوع الإنساني
3 – قانون الارتقاء العقلي والروحي

ثالثاً – مراعاة الطبيعة الإنسانية:

وجود ارتباط وثيق بين السلوك وطبيعة الإنسان..

خلاصة المحاضرة الثالثة

خصائص الأخلاق الإسلامية

أ : الانبثاق عن عقيدة الإسلام: (مرتبطة بالعقيدة)

* حسن الخلق هو الإيمان, وسوء الخلق هو النفاق.
* الدين هو منبت الأخلاق, وهو مصدر الرقابة عليها.

ب : الشمول

تشمل جميع المجالات :

- خلق مع الله عز وجل ومع رسله عليهم السلام
- خلق مع المسلمين – وغير المسلمين
- خلق مع الكبير – الصغير
- خلق مع الحاكم
- خلق مع الوالدين – الأبناء – البنات – الزوج – القرابة – الضيف – المعلم – الصديق – البهائم والجماد

ج : الثبات :

ويقصد بالثبات أن الفضائل الأساسية للمجتمع من صدق ووفاء وأمانة وعفة وإيثار مرتبطة بنظام الشريعة العامة.

إن الأخلاق في الإسلام لا تتغير ولا تتطور تبعا للظروف الاجتماعية والأحوال الاقتصادية، بل هي حواجز متينة ضد الفوضى والظلم والشر

سؤال : ما السبب الذي يجعل أخلاق الإسلام ثابتة ؟

الجواب : ما يلي

- ارتباطها بالفطرة البشرية التي تتصف بالثبات
- كونها نابعة عن الدين
- مختلفة عن التقاليد؛ لأن التقاليد تتغير بين الفينة والأخرى
- الثبات في الأخلاق من شأنه أن يبعث الطمأنينة في حياة الفرد، وفي حياة المجتمع

د : الجمع بين الواقعية والمثالية:

فأما كونها واقعية :

أنها عملية وقابلة للتطبيق, ولا يستعصي على أحد من الناس تطبيقها وتجسيدها في حياته لكنها في ذات الوقت **مثالية أيضاً**. بمعنى أن من الناس من تتوق نفسه إلى معالي الأمور

هـ : الوسطية:

تعني كون الأخلاق الإسلامية وسطاً بين طرفين متضادين.

- بعكس غلاة المثاليين : يعتبرون الإنسان روحاً علوية محبوسة في الجسد ويجب عليه أن يتحرر منه

- بعكس غلاة الواقعيين : يعتبرون الإنسان جسداً فقط ويتنكرون للروح ومتطلباته.

جاء الإسلام وقرر أن الإنسان مخلوق مركب من عقل وشهوة, وفيه استعداد للتقوى والفجور جاء الإسلام ليقرر الانسجام والتوافق بين الحياتين, وأن الدنيا مزرعة للآخرة.

في دعوته إلى التحلي بالفضائل الخلقية كان وسطاً لا يقبل الزيادة ولا النقصان, فعلى سبيل المثال لا الحصر, حث على:

الحكمة واعتبرها فضيلة , ولكنها تأتي بين رذيلتين هما: الخِبُّ والبَلَه

السخاء واعتبره خلقاً كريماً, لكنه بين أنه يأتي بين رذيلتين, هما: الإسراف والتقتير

الشجاعة وهي وسطٌ بين رذيلتي التهور والجبن

العفة وهي وسط بين رذيلتي الشره والخمود

الحياء وهو وسط بين رذيلتي الوقاحة من جهة, والخور والمهانة من جهة أخرى

التواضع وهو وسط بين رذيلتي الكبر والعلو من جهة, والذلة والحقارة من جهة أخرى.

العدل هو التوسط المحمود في كل شيء, بأن يعطي كل ذي حق حقه

خلاصة المحاضرة الرابعة

وسائل اكتساب الأخلاق

1 - التدريب العملي والرياضة النفسية:

من خلال مجاهدة النفس, وحملها على الأعمال التي يقتضيها الخُلق المطلوب
فمن أراد مثلاً أن يُحَصِّلَ لنفسه خُلُق الجود, فطريقه أن يتكلف تعاطي فعل الجواد, وهو بذل المال .

2 - البيئة الصالحة والجليس الصالح:

وذلك بمشاهدة أرباب الفعال الجميلة ومصاحبتهم, وهم قرناء الخير

3 - القدوة الحسنة:

الإنسان يميل إلى التقليد

4 - الضغط الاجتماعي:

ونعني بذلك المجتمع المسلم , حيث يحتاجهم في شؤون حياته .

5 - سلطان الدولة:

السلطة الحاكمة بما تملكه من قوة ردع, وأجهزة رقابة

خلاصة المحاضرة الخامسة

المسؤولية عن السلوك الأخلاقي

الإلزام ----- المسؤولية ---- الجزاء

أولاً – الإلزام:

تعريف الإلزام : أمرٌ صادرٌ من الشرع للمكلفِ بامتثال خُلُقٍ محمودٍ, أو اجتنابِ خُلُقٍ مذموم

مصادره : الكتاب والسنة

هناك أموراً تعين على تحقيق الالتزام في حياة الناس, وهي متفرعة عن الشرع, ومنضبطة به, وتتمثل في عوامل خارجية كالمجتمع والسلطة الحاكمة, وعوامل داخلية كالإيمان والعقل والفطرة والضمير الخلقي.

خصائص الإلزام الخُلُقي:

يمتاز الإلزام الخلقي في الإسلام بجملة من الخصائص أهمها:

الإلزام بقدر الاستطاعة , فلا تكليف إلا بقدر الطاقة والاستطاعة

اليسر في التطبيق.

مراعاة الأحوال الاستثنائية, كما في إعفاء العجزة والضعفاء والمرضى عن الجهاد

ثانياً: المسؤولية:

تعريفها: هي "التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً".

أوهي: "تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله".

شروطها: تتمثل الشروط الضرورية لمسئولياتنا أمام الله ثم أمام أنفسنا فيما يلي:

- أن يكون أهلاً لتحمل المسؤولية (أي بالغاً عاقلاً)
- أن يكون العمل نابعاً من إرادته
- النية, إذ المسؤولية الحقيقية عند الله إنما هي على النية والقصد دون ظاهر السلوك
- العلم بالعمل, وبما يؤدي إليه من خير أو شر
- كون العمل مستطاع الفعل والترك

خصائص المسؤولية: تتسم المسؤولية في الإسلام بأنها ذات طابع شخصي

أنواع المسئولية:

المسئولية الأخلاقية المحضة: وتعني الالتزام الذاتي من الإنسان نفسه على الإتيان بشيء أو الانتهاء عن فعل شيء.
المسئولية الاجتماعية: وتعني الالتزام تجاه الآخرين وما يفرضه المجتمع من قواعد.
المسئولية الدينية: وتعني الالتزام أمام اللّه تعالى.

ثالثاً ـ الجزاء:

تعريفه: هو الأثر المترتب على الفعل الإنساني؛ ظاهراً أو باطناً، في الدنيا أو في الآخرة.
أنواعه:
للجزاء ثلاثة أنواع هي: الجزاء الأخلاقي, والجزاء الشرعي, والجزاء الإلهي.
الجزاء الأخلاقي : ما يلاحظه الإنسان من نفسه جراء إقدامه على عمل
الجزاء الشرعي : العقوبات التي أقرتها الشريعة الإسلامية لأولئك الذين يتعدون حدود اللّه , وهذه العقوبات على نوعين
أ : حدود : وهي جزاءات حددها الشرع كحد الزنا، والسرقة، والقذف
ب : تعزيرات: أي عقوبات تأديبية يفرضها القاضي على جناية أو معصية لم يحدد الشرع فيها عقوبة

الجزاء الإلهي : له طبيعته وامتداداته من الدنيا وإلى الحياة الآخرة.
في حالة الطاعة والامتثال له في الدنيا الرضا من الله والتوفيق والحفظ وتيسير الأمور والنصر والعزة
في حالة المعصية والاستمرار عليها وعدم التوبة منها له في الدنيا ضنك العيش والمصائب والسخط من الله

خلاصة المحاضرة السادسة والسابعة

نماذج من أخلاق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم

1- عبادة النبي صلى الله عليه وسلم:
2- دعوته صلى الله عليه وسلم:
3- رحمته صلى الله عليه وسلم:
4- صدقه صلى الله عليه وسلم:
5- شجاعته صلى الله عليه وسلم:
6- عفو النبي صلى الله عليه وسلم:
7- تواضعه صلى الله عليه وسلم :
8- زهده صلى الله عليه وسلم:
9- صبر النبي صلى الله عليه وسلم:
10- مزاح النبي صلى الله عليه وسلم:
11- حياؤه صلى الله عليه وسلم:
12- عدل النبي صلى الله عليه وسلم :
13- أخلاقه صلى الله عليه وسلم مع أهله :
14- أخلاقه صلى الله عليه وسلم مع الأطفال:
15- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم مع الخدم:
16- هديه صلى الله عليه وسلم في الرفق بالحيوان:

خلاصة المحاضرة الثامنة

أخلاق المهنة ومدى الحاجة إلى دراستها

مفهوم المهنة:

المِهنَة لغة: بذل النفس في الخدمة والحذق فيها

والمهنة في الاصطلاح المعاصر تطلق على: الحرفة التي تشتمل على مجموعة من المعارف العقلية ومجموعة من الممارسات والخبرات التدريبية, يؤديها الفرد من خلال ممارسته للعمل

أو هي: عمل يحتاج إلى معارف عقلية وخبرة ميدانية. كالطب, والهندسة, والتدريس, والمحاسبة.

مرادفات لفظ المهنة:

الحِرفة: وسيلة الكسب التي يَرْتزق منها المرء بصفة مستمرة, وتحتاج إلى تدريب قصير

العمل لغةً: يُطلق على المهنة، وعلى الفعل.

العمل قد يكون من الإنسان أو الحيوان والحرفة لا تكون إلا من الإنسان.

العمل قد يكون ذهنياً, وقد يكون بدنياً, وأما الحرفة فالغالب أنها تُطلق على الأعمال اليدوية.

العمل يستعمل للمرة الواحدة ولأكثر, ولا يحتاج إلى التدريب, بخلاف المهنة أو الحرفة فلا بد فيها من التدريب والاستمرارية.

الصنعة

لغة: ترتيب العمل وإحْكامه على النحو الذي تعلمه, وبما يوصل إلى المقصود منه.

الفرق بين الصنعة والعمل:

العمل يُطلق على ما يصدر من الإنسان أو الحيوان, بينما لا تُطلق الصنعة إلا على ما صدر من الإنسان فحسب.

العمل يُطلق على ما يكون بقصد وعلم, والصنعة لا تُطلق إلا على ما كان بإجادة, وفيه معنى الحرفة.

فالصنعة أخص والعمل أعم. وكل صنعةٍ عملٌ، وليس كل عملٍ صنعةً.

الوظيفة:
لغة : ما يقدَّر من عمل أو طعام أو رزق في زمن معيَّن، وتأتي أيضاً بمعنى الخدمة المعيَّنة.
وفي الاصطلاح المعاصر: تطلق على وحدة من وحدات العمل, تتكون من عدة أنشطة مجتمعة مع بعضها في المضمون والشكل, ويمكن أن يقوم بها موظف واحد أو أكثر.

خصائص المهنة:
للمهنة جملة من الخصائص أهمها:
1. تقديم خدمات أساسية ومفيدة للمجتمع.
2. حاجتها إلى الإعداد العلمي من خلال برامج ذات أهداف محددة واضحة, ومن جهات علمية معترف بها.
3. لكل مهنة معارف ومهارات خاصة بها.
4. لكل مهنة قوانين وآداب تنظم وتحكم العمل بها.
5. غالباً ما توجد في وقتنا الحالي تجمع للعاملين بالمهنة يتحدث باسمها ويدافع عنها.
6. لكل مهنة معالمها الواضحة تميزها عن غيرها من المهن.

الحكم الشرعي للمهنة:
الإسلام يحث على العمل , ويرفع من شأنه

تعريف أخلاق المهنة:
تلك التوجيهات النابعة من القيم والمبادئ التي يؤمن بها أفراد المجتمع, والتي ينبغي للشخص أن يتحلى بها أثناء ممارسته للمهنة

أخلاق المهنة تهتم بما ينبغي فعله.
أنظمة المهنة فتهتم بما يجب فعله.

من يخالف الأخلاق يستحق اللوم والعتاب.
من يخالف الأنظمة فإنه يستحق العقوبة أيضاً مضافاً إلى اللوم والعتاب.

مصادر أخلاق المهنة:
ديننا الحنيف ..
فالدين بما يدعو إليه من مكارم الأخلاق، وإتقان العمل, ومراقبة الله عز وجل في كل شأن

مدى الحاجة إلى دراسة أخلاق المهنة:

وضع ميثاق شرف أخلاقي لكل مهنة, من شأنه أن يحمي سمعتها, ويحافظ عليها من الانحراف والاستغلال.

صفات الميثاق الأخلاقي:

لكي يحقق الميثاق الأخلاقي أهدافه يجب أن يتصف بما يلي:

1. أن تكون مواده منسجمة مع قيم المجتمع ومبادئه.
2. أن تكون مختصرة.
3. أن تكون سهلة وواضحة.
4. أن تكون معقولة ومقبولة من الناحية العملية.
5. أن تكون شاملة.
6. أن تكون إيجابية.

خلاصة المحاضرة التاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة

الأخلاق الجامعة للمهنة

للمهنة عناصر أربعة هي: العامل ورب العمل والمستفيد والمجتمع

سنجمع هذه الأخلاق (أخلاق المهنة) في خمس مجموعات هي:
الطهارة المهنية, الاستقامة المهنية, التعاون المهني, الأمانة المهنية, المحبة المهنية.

1 ـ الطهارة المهنية :

الطهارة لغة: مصدر يدلّ على النقاء والنظافة وزوال الدنس والتنزه.

تنقسم الى قسمين : **طهارة حسية, وطهارة معنوية.**
الطهارة الحسية: وتتحقق برفع الحدث أو إزالة النجس أو ما في معناهما وعلى صورتهما.

الطهارة المعنوية: وتتحقق بترك الذّنب وتنقية النّفس من العيوب.
ويدخل تحت هذا الضرب الأخير أيضاً الطهارة المهنية. أي؛ تطهيرها وتنزيهها عن النقائص. ويتحقق ذلك من خلال المحافظة على أمرين:
1 - السمعة الطيبة: وذلك من خلال التنزه والتطهر للمهنة من قبل من يقدمها.
2 - جودة الأداء: وذلك من خلال تنزيه المهنة نفسها عن العيوب والنواقص.

شروط الطهارة المهنية:

يشترط في المهنة لتتصف بالطهارة أن تتوافر فيها ما يأتي:
1 - أن يكون كل من العامل ورب العمل صاحب صفحة بيضاء في سجل المهنة
2 - أن يلتزم كل من طرفي المهنة العامل ورب العمل بالقواعد المنظمة لممارستها
3 - أن يكون لدى العامل خبرة كافية في الأعمال التي يستلزم ممارستها
4 - أن يشتهر عن صاحب المهنة (سواء أكان عاملاً أو رب عمل) الحرص على الإتقان

التوجيه الفقهي لخلق الطهارة المهنية:

- لكل مهنة ما يناسبها من أخلاق الطهارة المهنية
- المقصود هنا ما يؤثر على سمعة المهنة وطهارتها

أدلة الطهارة المهنية:

قوله عليه الصلاة والسلام: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه).

مظاهر الطهارة المهنية عند الفقهاء:

قال الفقهاء ببطلان تولية الفاسق القضاء مع وجود العادل للحفاظ على سمعة القضاء وسمعة القاضي, ولتحقيق جودة الأداء في الحكم, ولا يخفى أنهما من خصال الطهارة المهنية.

وقال الفقهاء يحرم تولية الجاهل القضاء مع وجود العالم للحفاظ على جودة الأداء وهي من خصال الطهارة المهنية.

ومثلهما ما ذهبوا إليه من كراهة تولية المفضول القضاء مع وجود الفاضل (أو الأفضل) للحفاظ على جودة الأداء أيضاً.

الاستقامة المهنية

الاستقامة لغة: مشتقة من القيام, وتعني الثبات والدوام والملازمة والاستمرار على الشيء, كما أنها تفيد معنى الاعتدال والاستواء.

معناها الاصطلاحي : تعني الاعتدال والاستواء في أداء المهنة من جهة, ومن جهة أخرى ملازمة المهنة والوفاء بمصالحها من الطاعة والمشورة والصدق.

شروط الاستقامة المهنية:

1 - أن يحرص كل طرف منهما (العامل ورب العمل) على الآخر
2 - مطاوعة الزملاء في العمل
3 - طاعة الرؤساء في المهنة
4 - عدم التغيب عن العمل إلا في حالات الضرورة
5 - الالتزام بمنهج الشورى
6 - الالتزام بالصدق

أدلة الاستقامة المهنية:

قوله تعالى: [فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ]

مظاهر الاستقامة المهنية عند الفقهاء:

1- الغبن في المعاوضات المالية: والغبن يعني الخديعة
2- التطفيف في المكيال والميزان: ويعني التلاعب بها ببخسها وأكل أموال الآخرين
3- الالتزام في المهنة

التعاون المهني

التعاون لغة هو المساعدة, من عاونه وأعانه إذا ساعده. والمعاون هو المساعد.
معناه الاصطلاحي يعني: المساعدة على أدائها.

على أصحاب المهنة أن يسعوا في واقعهم إلى تحقيق أمرين اثنين هما:

1 - تسييد معاني الأخوة والاحترام
2 - الارتقاء إلى درجات التناصح والتنافس

شروط التعاون المهني:

1- استحضار معنى الأخوة مع زملاء المهنة
2- إنكار الذات والترفع عن الأنانية
3- السماحة في المنهج
4- الصبر على المكاره
5- بذل النصيحة
6- المنافسة الشريفة لصالح المهنة

أدلة التعاون المهني:

قوله تعالى: [وَتَعَاوَنُوا عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ]

مظاهر التعاون المهني عند الفقهاء:

هناك عقود ومهن كثيرة يتجلى فيها مظاهر التعاون المهني ذكرها الفقهاء في مصنفاتهم نكتفي بذكر بعض منها:
الإقالة في العقود: وتعني نقض العقد وإبطاله برضا الطرفين .
بذل النصح في بيع الحاضر لباد: ما ورد من نهيه صلى الله عليه سلم (أن يبيع حاضر لبادٍ)
النهي عن تلقي الركبان: حماية الركبان من الغبن , وتحقيق العدل في المعاملات

الأمانة المهنية

الأمانة لغة: عكس الخيانة, وتفيد الأمن والاطمئنان وعدم الخوف
في الاصطلاح الحفاظ على المهنة بحفظ عهدها وعدم الخيانة فيها.

وتتمثل في أصول ثلاثة هي :

1 - حقيقة المهنة : الحفاظ على خصوصية العلاقة بين أطراف المهنة
2 - التصرف في المهنة : الحفاظ على مصالح المهنة الحقيقية, لا مصالحه الشخصية.
3 - وسيلة المهنة : يجب أن تكون مشروعة

شروط الأمانة المهنية:

- أن يحافظ جميع الأطراف على أسرار المهنة مما يعد إفشاؤه نقضاً للعهد
- أن يلتزم أصحاب الشأن في المهنة الرشد في التصرف من غير إسراف أو استغلال
- أن يلتزم أصحاب الشأن في المهنة السبل المشروعة

أدلة الأمانة المهنية:

قال تعالى: [إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا]

مظاهر الأمانة المهنية عند الفقهاء:

قال صلى الله عليه وسلم: (هدايا العمال غلول). أي ما يقدم إلى موظفي الدولة أو من في حكمهم من الهدايا والأموال بسبب أعمالهم أو مهنهم محرمة, وخيانة للأمانة, واستغلال للمهنة أو الوظيفة في سبيل مصالحه الشخصية.

* الأصل الفقهي الذي يتأسس عليه التدليس والخداع في المهنة هو التصرية.
* الأصل الفقهي الذي يتأسس عليه الادعاء بكثرة الطالبين للمهنة هو النجش.

التصرية فهي ترك اللبن في ضرع الدابة حتى يزداد فيتوهم الراغب في الشراء أنها كثيرة اللبن , فيقدم على شرائها.

النجش فهو إبداء الرغبة في شراء سلعة لإغراء غيره, وإغلاء الثمن عليه, من غير أن يكون لديه نية حقيقية في الشراء.

السفه في المهنة: ونعني به التبذير في إنفاق المال وإسرافه

المحبة المهنية

تعريف المحبة المهنية:
المحبة تعني الميل والود والإيثار

وللحب أنواع متعددة منها:
- حب عقيدة وإيمان, وهو حب الله ورسوله
- حب فطرة وطبع كحب الولد والمال
- حب تقدير وإعجاب كحب الصالحين وحب أهل الفضل والعلم
- حب مصلحة ومنفعة , التراحم بالإحسان إلى زملاء المهنة والمنتفعين منها
- حب شماتة, وهو حب الشر للأعداء, أو حب الرذائل

شروط المحبة المهنية:
- تقديم المهنة على سائر المصالح الحياتية الأخرى
- الانتصار للمهنة والدفاع عنها وعن العاملين معه
- إفشاء السلام لنشر المحبة بين الناس وخصوصاً زملاء المهنة الواحدة
- طلاقة الوجه بشكل دائم
- الاعتناء بالنظافة الشخصية
- إراحة العاملين في المواصلات والمواعيد والإقامة
- الإيثار وتقديم مصالح الآخرين

الأدلة في الحث على المحبة المهنية:
قوله تعالى: [وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ]

مظاهر المحبة المهنية:
- اتفق الفقهاء على أن الاستئذان من الرئيس في المهنة مطلوب, ولا شك أن ذلك من خلق اللياقة المهنية, ومن شأنه أن يحقق وينمي المحبة بين الرئيس ومرؤوسيه, وأن عدم الاستئذان وتجاهل المسؤول نوع من الكبر, ويؤدي إلى التنافر والتباغض

- أجمع الفقهاء على أن إلقاء السلام مندوب إليه شرعاً, وأما رده فواجب

الإحسان إلى زميل المهنة:
والإحسان يتحقق من خلال خلق الإيثار والرحمة.